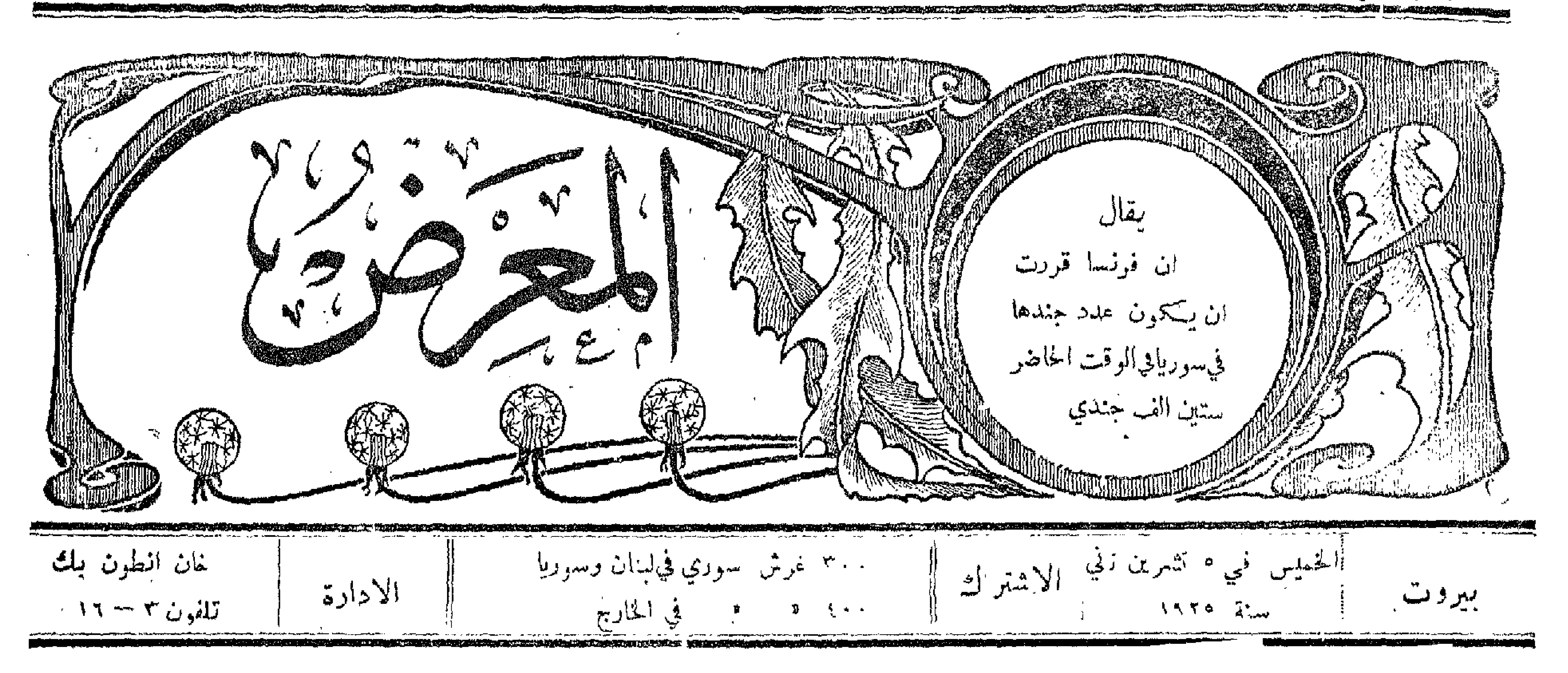
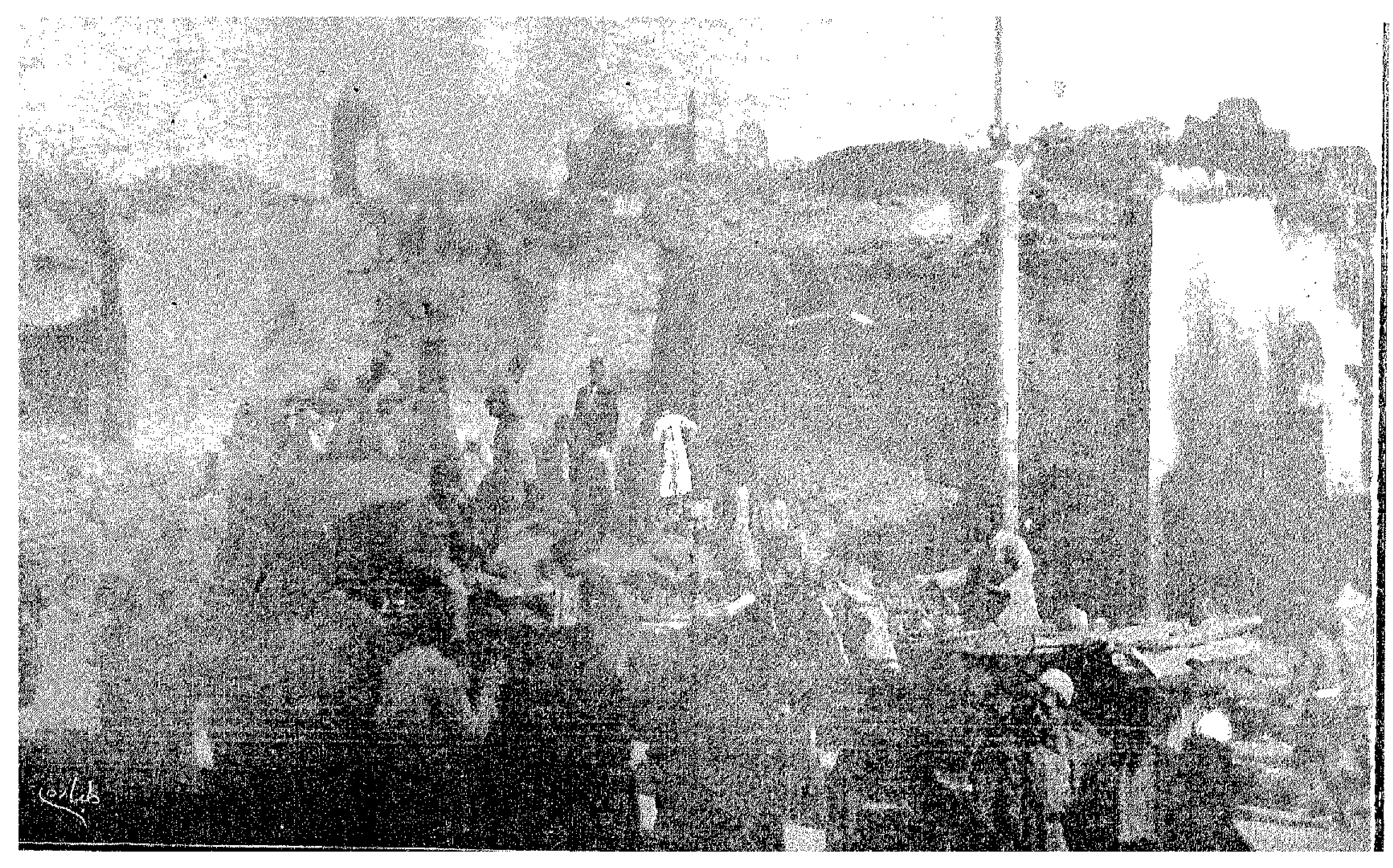
٤٤٢

السنة الخامسة



بيروت | الخميس في ٥ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



دمشق بعد الحريق والتدمير — تصوير محل جول ليند

اخذ هذا المشهد عقيب تدمير الجهات التي دمرت او احترقت في دمشق واكثر هذه الجهات تمتد من البزوريه الى مدحت باشا ثم الى الشاغور والميدان · ويظهر الدمار في الرسم في كل هذه الجهات والناس بين الانقاض ينقلون ما سلم من النار والخراب



... واخيراً ! ...

.. واخيراً اشارت باريس على الجنرال سراي ان يحضر · وقد علمنا انه مسافر في اواخر هذا الاسبوع على بركات الرحمن !

ولكن اشارة باريس جاءت متأخرة مع الاسف · ويكفي للذي يطالع اقوال صحف العالم باسرها حتى اقوال صحف عصبة اليسار في فرنسا التي كانت الى اخر ساعة تدافع عن الجنرال سراي، يكفي لن يطالع هذه الصحف ان يرى مبلغ الصدمة العنيفة التي صدمت بها فرنسا في المبدأ الذي اشتهرت الامة الفرنساوية انها اوجدته ودافعت عنه وكتبته بدم ابنائها في ساحات الشرف – ذلك المبدأ هو « حقوق الانسان »

نعم ! لقد جاءت اشارة باريس متأخرة ومتأخرة جداً · ولكنها جاءت على كل الاحوال والمثل الافرنسي يقول : « ان يأتي الامر متأخراً خير من ان لا يأتي ابداً »

ان الجنرال سراي يتركنا غداً بعد ان ترك وراءه اثاراً جمة وتذكارات لا تمحى · وهو بعد ان

يترك هذه البلاد لن نقول في انتقاده كلمة مرة لاننا لا نريد ان يعتقد احد « وخصوصاً في صحف المهجر » اننا نطعن الناس من الوراء

لقد كتبنا من يوم عرفنا الجنرال سراي انه لا يوافق بلادنا وانتقدنا سياسته يوم كان الكثيرون يكيلون له المدح ولم يمر عدد من جريدتنا الا وفيه انتقاد عاقل على سياسة سراي وعلى سياسة كايلا ولكننا جعلنا لانتقادنا هدفاً واحداً وهو المبدأ والمصلحة الوطنية لا الشخصيات والحزبية ، لذلك رأى الناس حتى اخصامنا السياسيون انناتوخينا الخدمة الوطنية في كل ما كتبناه !

حتى اننا من مدة قريبة جداً ، من مدة ثلاثة اسابيع ، قبل ان يستفحل الأمر في دمشق كتبنا مقالنا المعروف « خذوه وانفعوا فيه سوانا » ذلك المقال الذي عده الناس جرأة نادرة ولكننا لم نقل فيه غير الحقيقة ، وها ان جرائد العالم باسره تقول اليوم بشدة وعنف ما قلناه نحن من اسابيع ثلاثة بلهجة قريبة الى اللطف

. . .

ها ان الجنرال سراي مسافر غداً

سنحفظ عنه انه كان ، رغم عناده الغريب وصلفه العسكري ، طيب القلب ينقاد بسرعة الى المتناقضات ورغماً عن روح الحزبية المتأصل في صميمه وعدم الاكتراث للشؤون الملقاة على عاتقه فانه لم يقصد الضرر للبلاد متعمداً بل ان هذه الخطيئات الطبيعية ، وخصوصاً الاخيرة ، جعلت الحالة على ما هي عليه اليوم

ولا يمكن ان يكون اعطل منها

وقد يكون لطوالع النجوم شأن مع هذا القائد الذي لا يدل وجهه الصبوح الجميل على مايتركه وراءه من الآثار

ان الجنرال سراي فرنساوي ولم ننس اننا اصدقاء للفرنسويين لذلك لن نحفظ له ضغينة في صدورنا بل اننا نتمنى له الخير والتقدم والرقي . . ولكن بعيداً عنا

. . .

ان مسؤولية ما ابقته سياسة سراي في البلاد من آثار الفوضى والدمار لا تقع على سراي وحده بل تقع قبل سراي على الرجل الذي تشبث بابقائه الى آخر دقيقة حتى استفحل الخطب ونكست فرنسا عن غير قصد في سمعتها وفي اعز مبدإ حافظت عليه فهذا المسيو هريو لا يقدر ان يدافع عن صديقه ولو بكلمة فسكت امام احتجاجات العالم ولكنه سكت متأخراً جداً كأنه عرف ان عليه ان يحمل

المسؤولية الكبرى عن سياسة الجنرال

نعم ان على الصديق ان يخدم صديقه بدمه وعنائه ولكن لا يحق له ان يخدمه بدم غيره وعنائه غيره

ان سوريا اصبحت اليوم في حالة يرثى لها وقد كنا نود ان يزورنا هريو بنفسه حتى يرى بام عينه اية نكبة اصيبت بها سوريا واية صدمة صدمت بها فرنسا في الشرق ولكنه بعيد عنا . وهذا اوفق لراحة ضميره

. .

لقد اتهموا الصحف انها لا تستحق الحرية المعطاة لها . وها ان صحف لبنان وسوريا اليوم تبرهن للعالم كم هي عاقلة ورصينة بل كيف انها كانت الواسطة الوحيدة لتهدئة الخواطر

لقد اتهموا الصحف المعارضة انها تنتقد تشفياً ولغايات في النفس ولكنها برهنت اليوم عن مبدأ شريف وروح وطنية مجردة .

لقد اتهموا الصحف المعارضة انها مشتراة لانتقاد الكابتين كاربليه من اشخاص معروفين وها هي تبرهن اليوم انها لم تشترَ وان الحق كان بجانبها وانها كانت تخدم وطنها وتخدم الانتداب نفسه

لقد ضيقوا عليها الخناق حتى خنقوها ولكنها رغم ذلك قامت بواجبها خصوصاً في احرج الظروف

ترى من كان احق بهذا التضييق ؟ !

. . .

لقد قلنا للسلطة في مقالاتنا السابقة ان تعجل امر الصلح مع الدروز لان الدروز لم يكونوا اعداء لفرنسا واذا كانوا قد نفروا الى السلاح فلأنهم قد أحرجوا فأخرجوا ، ولكن عدم الاكتراث اوصل الى هذا الموقف وقلنا اذا كانت السلطة تريد ان تؤدب الدروز الثوار فعليها ان تجعل السوريين مؤيدين لها بارضائهم في حكومتهم الوطنية وفي مطاليبهم الحقة العادلة غير المتطرفة فكانت النتيجة ان السياسة ارادت تأديب الدروز واحرجت السوريين حتى اصدقائها منهم وحتى اخلص هؤلاء الاصدقاء

لم نكن انبياء او دهاقنة سياسة يوم كتبنا ما كتبناه ولكننا كان عندنا قليل من الروية والنظر . . وهذا يكفي

ومهما كنا قاصرين في نظر الدول العظمى فاننا ما برحنا نعرف انفسنا وعقلية بلادنا اكثر من كل الناس . . وحتى اكثر من الانكليز

. . .

والان وقد وضع السيف على الرقاب فاننا نناشد السوريين الثائرين بما شدة خارجة من صميم ا

قلوبنا

يا ابناء سوريا

ان سوريا ليست لاحد على الارض اكثر مما هي لكم

ولا يصاب غريب فيها اذا سقط منها حجر بقدر ما تصابون انتم

وهؤلاء الذين يتساقطون قتلى من اية طائفة كانوا هم اخوانكم واهلكم وابناء عمومتكم بل هم قسم منكم

وهذه الدور والقرى التي تنكب بالخراب هي لكم وملككم اذا ضاعت عليكم وكلفتكم دماء الاكباد

حافظوا عليها وابقوا على البقية الباقية من ابناء هذه الامة المروعة فانما انتم تحافظون بذلك على انفسكم

لا تطلبوا الاستقلال بالخراب والقتل فلو قدرنا المستحيل ووصلتم اليه عن هذا الطريق فهل تستقلون في بلاد اصبحت خراباً واصبح ابناؤها مشردين او ثكالى

لقد صارت المطالبة باللين الاوفق من الفوضى والتخريب فاسعوا الى حقكم عن هذا الطريق

وهنا في لبنان اخوان لسوريا يدمي قلوبهم ان تصاب شقيقتهم العزيزة في ولد من ابنائها وفي بيت من بيوتها

المرشحون لمنصب المفوضية

ننشر فيما يلي المرشحين الذين وردت اسماؤهم في البرقيات ليشغلوا وظيفة المفوض السامي في لبنان وسوريا

من العسكريين : المرشال تان الجنرال ويغان الجنرال غيوما . الجنرال نوله

اشاعة سقوط الوزارة

راجت في العاصمة اشاعة عن سقوط الوزارة الفرنساوية لأن اكثرية المجلس لم تؤيدها . ولا نعرف مبلغ الصحة في هذه الاشاعة

من الملكيين : بول بونكور . هنري برانجه بول دومر دي جوفنيل

يثبت رئيس مجلس الشيوخ ورئيس النواب والاندية السياسية في فرنسا ان مرور الجنود التركية في سوريا هو موافق تفاقات قديمة مع انقره

تبرع بنك سوريا ولبنان بمبلغ خمسمئة ليرة سورية لجرحى جيش الشرق

يسافر الجنرال سراي في ٨ الشهر الحالي « يوم الاحد » مع عائلته



ارسل رمضان الشلاش قوة بقيادة حمد سوسق بعد ان فرض عليها ١٠٠٠ ليرة و١٠٠ بندقية يجمعها من لاهالي واعمل فيها النهب والسلب فشكا الاهالي امرهم الى رمضان شلاش دامر باعادة المساوب اليهم وقد اعيد

ارسل اهالي ناحية الديرعطية الى رمضان شلاش ٥٠٠ ليرة ٥٠ بندقية بدون سابق طلب منهم وذلك خوفاً من مهاجمة العصابة لبلدهم

كان اول الفارين من الموظفين في النبك القائم مقام ولحقه المدعي العام وبقية كبار الموظفين وآخرهم قائد الدرك الذي هرب قبل دخول العصابة باثنتي عشر ساعة اذ اصبح منفرداً بعد فرار جميع جنوده فركب حصانه وتوجه الى حمص

علمت المقتبس ان عدد العصابة يبلغ من ٣٦٠٠ الى ٤٠٠٠ بعضهم دروز والبعض الاخر عرب وقسم قليل جداً من الفلاحين يقودهم رمضان شلاش ويعاونه احمد سوسق وتحمل العصابة العلم التركي في مقدمتها

دخل الثوار معلولا بعد ما ابدى اهلوها بطولة تذكر في كفاحهم ورد عاديتهم عن قريتهم

علمت المقتبس ان الثوار انقسموا الى قسمين قسم قصد رياق والقسم الاخر لمهاجمة حمص

وارسل رمضان شلاش مايةشخص لنسف الجسور الواقعة في طريق دمشق حمص

تقول الف باء ان جمعه سوسق رئاس العصابة المشهورة صار رئيس حكومة النبك التي اجتاحها الثوار

في صحف اميركا ان ضابطين من نادسي صدرت الاوامر اليهما بالذهاب الى سوريافرفضا اجابة الاوامر وقدما استقالتهما وقيل أن احدهما مريض واما الاخر فلا يريد ان يخدم تحت ادارة الجنرال سراي غير ان وزارة الحربية ابت قبول استعفائه وستجري محاكمته عسكرياً

قالت المورنن بوست : ازعجت مسألة دمشق حتى عصبة اليسار نفسها وعليه فاذا ابى المسيو هريو ان يشكل الوزارة فالمرجح ان يكون سبب ذلك راجعاً الى كونه هو المسئول عن تعيين الجنرال سراي في منصب المندوب السامي

اوقفت السلطة رصيفتنا الاستقلال عن الصدور لاجل غير معين فنتمنى لها الفرج القريب

جاء في مقال الديلي اكسبريس : يخيل الينا ان من المستغرب ان تصوب المدفعيات الحديثة لضرب تلك المدينة الاثرية دمشق «المقدسة التي لا يعرف احد بالضبط تاريخ تأسيسها» على ان دمشق التي قاومت تقلبات الزمان لا يمكن ان يكون مصيرها الفناء. لقد ارسل الملك داود تجريدة لاخضاعها وهاجمها الاسكندر وفتحها السلجقيون وهاجمها الصليبيون فيما بعد . ويظهر ان الجنرال سراي اراد ان يضيف اسمه الى قائمة المخربين الطويلة ولكن دمشق لن تستسلم له

قالت « الراي العام » انه وردت برقية من مدير البنك السوري اللبناني العام في باريس لشعبة بيروت بلزوم دفع مرتبات الموظفين على معدل ٤٥٠ غرشاً سورياً الليرة بدلاً من ٣٠٠ كما كانت الى الان

اتصل بمكاتب الديلي تلغراف السياسي ان حوادث دمشق الاخيرة اقلقت نظار لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف ، فدعت الدولة المنتدبة الى تقديم تقرير اضافي عن الانتداب الى اليوم وستدرس اللجنة هذا التقرير في اجتماع غير عادي يعقد في شهر تشرين الثاني

وابدت اللجنة استعدادها لدرس الحجج التي يريد الامير ارسلان الزعيم الدرزي ان يدلي بها

استحسنت الصحف استدعاء الجنرال سراي

وهنأت جريدة لارنوفيل الحكومة على تفكيرها بارسال حاكم غير عسكري الى سورية للقيام بمهمة تهدئة الخواطر

قررت الحكومة تعيين مندوب سام مدني لسورية حالما يتم تنظيم الانتداب

صدر بيان شبيه بالرسمي يكذب الخبر القائل ان جثث بعض رجال العصابات طيف بها على ظهور الجمال غير انه يعترف ان الجثث كشفت للجمهور طبقاً لعادات البلاد وكذلك كذب البيان ما قيل وهو ان جنود الجنرال غاملان خسرت خسارة كبيرة

يقال ان المرشال بتاين والجنرال نوله في مقدمة المرشحين لوظيفة المندوب السامي في سورية بدلاً من الجنرال سراي . وقد وصل مندوب من قبل جمعية الامم الى بيروت وقدم قنصل بريطانيا العظمى في دمشق قائمة بخسائر الرعايا البريطانيين وصرحت الحكومة الفرنسوية بانها مستعدة للتعويض عن هذه الخسارة

اصدر رئيس الوزارة بلاغاً نوه فيه بان رقم الـ ٦٠٠٠ قتيل فرنسي في سوريا يدل على مجموع القتلى والمفقودين منذ سنة ١٩٢٠ في حين يبلغ عدد القتلى والمفقودين منذ وقوع الاضطرابات الحالية ٥٨٠ شخصاً نصفهم فقط من الفرنسيين

اخبر ثلاثة هربوا من يبرود رصيفتنا زحلة الفتاة ان زعيم العصابات في تلك الانحاء هو نسيب البكري الذي انضوى تحت لوائه مسلمو القرى التالية وهي رنكوس ، الجبة ، الحوش ، عسال ، الورد ، بخعا فليطا ، المعره ، جبعدين ، عين التينه ، يبرود ، القسطل ، النبك

علمت الف باء ان الفوضية العليا افرجت عن فوزي بك الغزي وفارس بك الخوري من المعتقلين في ارواد

وصل الى حمص طابور من العساكر السنغالية الاشداء بعداتها الحربية الكاملة تحت قيادة القومندان دولور الذي تعين لاجل تعقيب الاشقياء والتنكيل بهم واضيفت هذه القوة الى القوة السابقة الموجودة في حمص التامة العدات

علمت الف باء ان المدعو عمر عبدالله الف عصابة يبلغ عددها ٢٠٠ رجلاً اخذ يطارد بها عصابة جمعة سوسق انتقاماً لاخيه الذي قتله جمعه المذكور

استقبل المسيو دومرغ الملك فيصل

اخر الاخبار

زار المسيو كايلا الجنرال سراي زيارة طويلة وقد راجت اشاعة ان الجنرال سيقيل المسيو كايلا قبل سفره من وظيفة الحاكمية ولكننا نرجح ان الاشاعة سابقة لاوانها

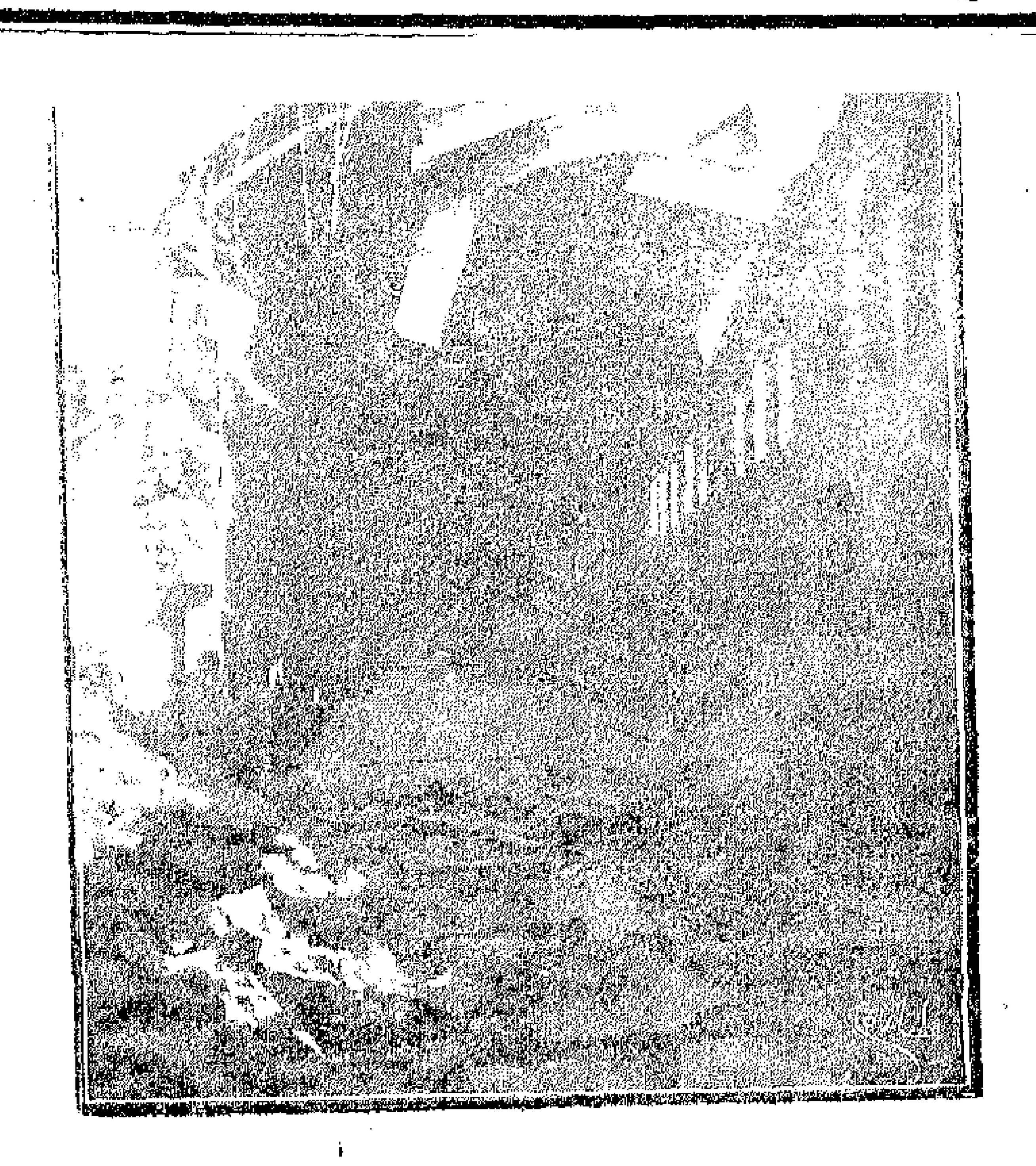
طوقت القوات الفرنساوية قرية المجدل في وادي العجم فاستسلم الدروز ثم حاولوا الانتقاض فشعرت القيادة بذلك فاعدمت منهم خمسة وفرضت على البلد ٨٠ بندقية

قالت فتى العرب : شاع ان زيد الاطرش ارسل انذاراً الى الحكومة في دمشق يدعوها الى الانسحاب فعلم مخبرنا من الدوائر ان لا صحة لهذه الاخبار

اعتقلت دائرة الشرطة في دمشق حسن العظم بدعوى انه ذهب الى جبل الدروز وقابل سلطان باشا الاطرش

علمت الف باء ان عصابة احتلت الخيارة مساء اول من امس وقد ارسلت طيارة لاستكشافها فرأتها مجتمعة في وادي الست ووادي ابي علي على مسافة نصف ساعة من دمشق . وقد اتخذت الحكومة والسلطة الاحتياطات اللازمة في جهات باب شرقي والقصاع وباب توما وعززت الحامية في تلك الجهات بجنود افرنسيين

مطبعة بيروت . لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



شارع مدحت باشا في حالة الخراب تصوير محل جول ليند

يمثل هذا الرسم شارع مدحت باشا الطويل بعد ان تخرب وتدمر بتمامه ولا يظهر في الرسم غير انقاض الخراب في ذلك الشارع الكبير



قصر آل العظم بعد الحريق تصوير محل جول ليند

اخذ هذا الرسم بعد ان اتلفت النار القسم الاكبر من قصر ال العظم الجميل الذي كان يعد تحفة من تحف الفن الشرقي والذي اشترته السلطة الافرنسية وجعلته متحفاً للآثار الاسلامية

علمت المقتبس ان الباقي من اهالي قرية رنكوس الذين ابوا الانضمام الى عصابة جمعه سوسق الفوا عصابة تحت رئاسة اخيه احمد

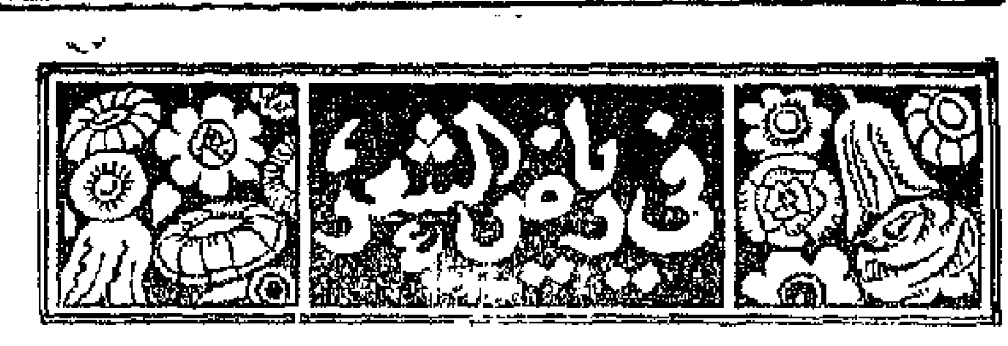


ال البكري القائمون بالثورة في سوريا

نعيد رسم آل البكري بعد التحاقهم بثوار الدروز ثم تأليفهم عصابات الثورة في سوريا ويظهر نسيب البكري عن يسار اخيه فوزي وقد كتب اسمه عليه . ونسيب هو اليوم الزعيم الاكبر لثوار سوريا

رمضان الشلاش

زعيم الثوار المعروف وكان قبلاً من ضباط الجيش العربي



فؤاد

يا خافقاً قل لي متى تسكن ؟
لله ! ما تخفى وما تعلن

يا ليت شعري عنك في اضلعي
ماذا اقاسي ايها المثخن

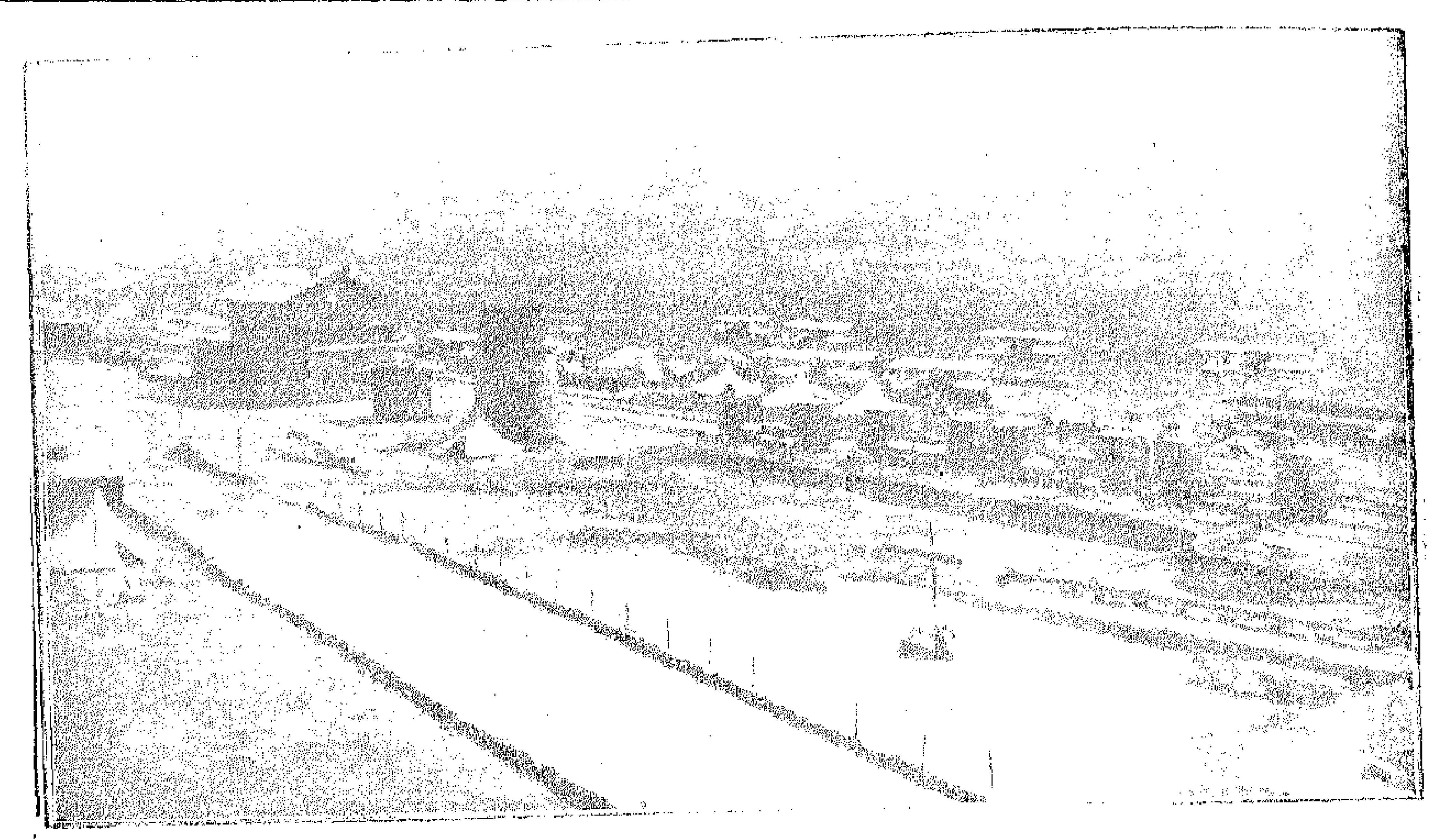
وما الذي ابقاه من مهجتي
ومن حياتي داؤك المزمن

يا ثغره ، من ذا الذي يحتسي
برد ثناياك ولا يؤمن

يا قده ، هذي قلوب الورى
معروضة ، طوبي لمن تطعن

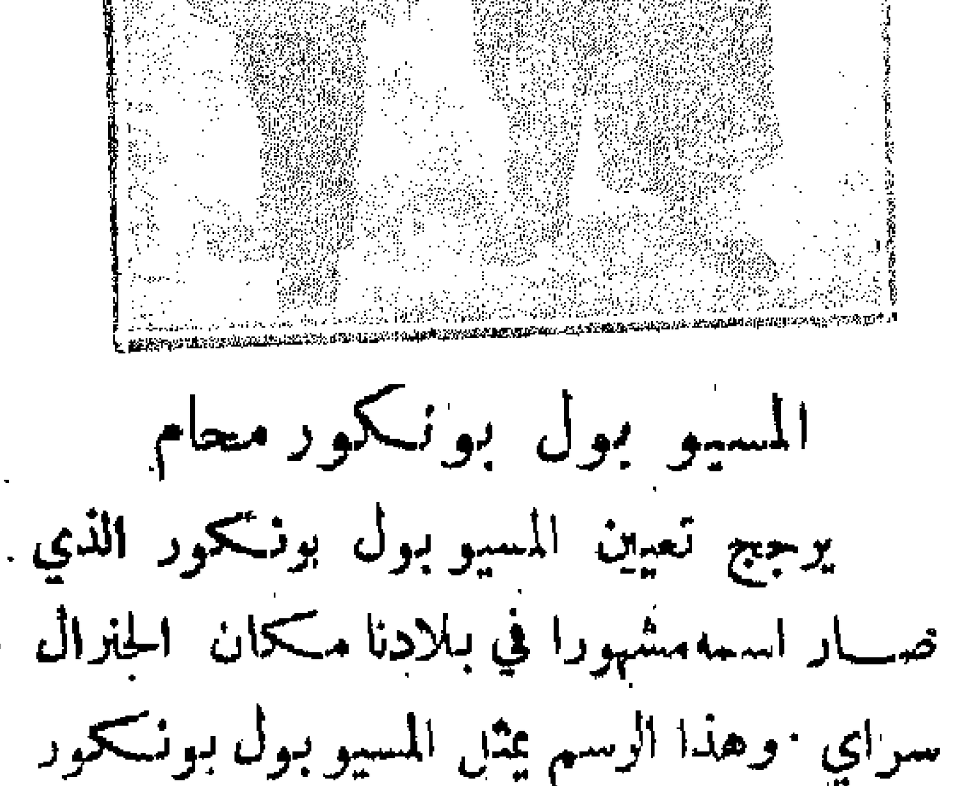
يا لحظه مرنا بما تشتهي
كل محال في الهوى ممكن

حافظ ابرهيم



معسكر الفرنساويين العام في ازرع

اصبحت اذرع مركزاً للقيادة العامة للجيش الفرنساوي في الشرق وقد حصنت تحصيناً منيعاً وهذا الرسم يمثل ساحة الطيران والذخائر



المسيو بول بونكور محام

يرجح تعيين المسيو بول بونكور الذي صار اسمه مشهورا في بلادنا مكان الجنرال سراي . وهذا الرسم يمثل المسيو بول بونكور بثوب المحامي وقد وقف الى جانبه المسيو هانس بوساردالذي اتهم في زمن الحرب بمخابرة الاعداء وحوكم غيابيا ثم جاء اليوم يسلم نفسه . والمسيو بول بونكور هو المحامي عن بوسارد . ويلاحظ الناظر ان المسيو بونكور قصير القامة

اخذ الاثار من بيت العظم



يمثل رسمنا هذا اناساً ينقلون البقية الباقية من تلك الاثار التاريخية الثمينة التي كانت في متحف الاثار الاسلامية « دار العظم » ولا يمكن تعويض ما اتلف من الاثار

تصوير محل جول ليند

لو نسمع نحن !

نشرت احدى الصحف الالمانية بياناً بما يتعرض له الالماني كل يوم من الغرامات والعقوبات

اذا استيقظ الالماني صباحاً وفتح نافذته . فاسقط الريح اناء الزهر الذي يوضع على النافذة عادة حكم عليه بغرامة ٣ مركات

واذا استخدم فتاة في بيته ولم يبلغ البوليس حكم بتغريمه خمسة مركات

واذا استدعاه امر مهم فخرج من بيته مسرعاً وقفز الى الترامواي وهو مسرع في سيره فغرامة ذلك خمسة مركات

واذا عرض في واجهة مخزنه تحفاً تلفت المارة وتدعو الى تجمعهم ففرامة ذلك عشرة مركات

واذا تأخر عن تطعيم ابنه يوماً فغرامة ذلك عشرين ماركاً

واذا صادفه الشرطي في الطريق راكباً دراجته وليس لديه اجازة لهذه المركبة فعليه ثلاثة مركات

واذا عجل في سيره عليها زيادة على السرعة المعينة فعليه ايضاً ٣ مركات

واذا اجتاز بها طريقاً قد منع السير فعليه ٣ مركات

واذا توقف في سيره جرس المركبة عن الدق لطارىء ما فيوقفه الشرطي ويأخذ منه ٣ مركات ويتبعه اخر بثلاثة اخرى لانه ليس معه اشارة ينبه بها السائرين في الطريق

واذا ترك الدراجة خالها ولم يحركها برجليه فعليه ٣ مركات

واذا اضطره البرد الى ترك ساعدي الدراجة دقيقة من الزمن ليدفيء يديه فعليه ٣ مركات

فكل هذه التوقيفات في طريقه قد تمنع وصوله الى البيت الى ما بعد غروب الشمس فاذا لم يكن حاملاً معه مصباحه فيغرم ٣ مركات

وان نسي ان يذهب الى التمرين على اطفاء الحريق فعليه ١٠ مركات (المصور) البير خوري



من يسبق ؟ ! « عن الرير »

الفرنك الفرنساوي واللير الايطالي يتسابقان في النزول

سوريا وسراي في الصحف

نضع ماخص هذه الاخبار الهامة مكان رواية العدد حتى لا يفوت القراء شيء منها

نشرت جريدة « المورنن بوست » اليوم مقالاً رئيسياً قالت فيه ما يلي :

« قابل العالم المتمدن الحوادث الغريبة التي وقعت في دمشق بدهشة وذهول . وابريطانيا بصفة خاصة شأن في امور سوريا لانها الدولة المنتدبة في فلسطين فمن المحتمل ان تمتد اعمال التحريض في سوريا الى المناطق المجاورة واذا حكمنا على الحوادث من التجارب التي اكتسبناها رأينا ان الجنود البريطانية قد تلاقي في تلك المناطق مشاغبات اخرى . ولا ريب ان ضرب مدينة خالية من معدات الدفاع بدون سابق انذار ، ليس من الوسائل التي تتخذ لاعادة النظام . ولسنا في حاجة الى القول ان الامة الفرنسوية التي ظلت طول المدة تجهل ما يجري في سوريا من الحوادث لا تقل عن غيرها من الامم الاخرى استنكاراً لهذه الاعمال . ونحن واثقون ان الحكومة الفرنسوية ترى الان ضرورة القيام بعمل سريع شديد التأثير »

وعقدت جريدة مانشستر غارديان فصلاً افتتاحياً قالت فيه ما يلي :

« قد تكون الخسارة المالية التي نجمت عن حوادث دمشق لا اهمية لها ولكن لا يبعد ان تكون الخسارة في السمعة فادحة

وان الجنرال سراي ادار دفة الاعمال الحربية بطريقة حطت من سمعة بلاده . والحادث لا يهم فرنسا وحدها لان سوريا من البلاد الواقعة تحت الانتداب فلا تستطيع عصبة الامم ان تتنصل من التبعة . والفرنسويون انفسهم من اشد المنتقدين للوسائل التي اتخذها الجنرال سراي نعم لنا ان نفرح ان الفرنسويين يصلحون اداراتهم في سوريا

وقالت جريدة « الديلي نيوز » في مقال رئيسي ان شعور البريطانيين نحو الحكومة الفرنسوية التي اوقعها الجنرال سراي في هذه الورطة ، اقرب الى العطف منه الى اللوم والانتقاد

ونشرت جريدة « الديلي كرونيكل » مقالاً افتتاحياً قالت فيه ما يلي :

« يلوح لنا ان سمعة فرنسا وشهرتها بحب الانسانية قد منيت بضربة خطيرة في الشرق ولو الى حين من جراء ما اظهره الجنرال سراي من الطيش والتهور . وهذه الضربة لا تصيب الامة الفرنسوية وحدها بل تصيب اوروبا كلها اذ على الحاكم الاوربي في بلاد غير اوربية ان يعمل طبقاً للقواعد الاوربية

ونشرت جريدة « وستمنستر غازيت » مقالاً لمكاتبها السياسي قال فيه ما يلي :

تواجه فرنسا في سوريا ما قد يؤول الى حرب خطيرة لا ينظر اليها الشعب الفرنسوي مع الحرب الريفية بعين الارتياح ولذلك يحتمل ان تحاول الحكومة الفرنسوية ارضاء السوريين وقد يتبين ان مساعدة جمعية الامم في هذا الصدد تقابل بالارتياح وهو المعتقد اجمالاً

ونشرت جريدة (ديلي نيوز) مقالاً لمكاتبها السياسي قال فيه ما يلي :

« لا صحة للنبأ القائل ان الحكومة البريطانية طلبت من فرنسا تقريراً وافياً عن حوادث سوريا ولكن لا ريب ان بريطانيا تود جداً ان تحصل على مثل هذا التقرير ولا يبعد ان يكون المستر شمبرلن قد اشار الى هذه الرغبة بصفة غير رسمية وتراقب الدوائر السياسية في لندن بشيء من القلق اذ يحتمل ان تمتد نار الثورة في سوريا الى فلسطين »

ونشرت جريدة (الديلي تلغراف) مقالاً لمكاتبها السياسي قال فيه ما يلي :

« تدرس الدوائر السياسية باهتمام نقطة قانونية وهي انه اذا كانت فرنسا هي الدولة المنتدبة في سوريا فهل يجوز لدولة اجنبية ان ترسل شكواها الى الدولة المنتدبة بالطرق السياسية المألوفة او هل يحق لها ان تثير المسألة في مجلس العصبة او في لجنة الانتداب الدائمة ؟ فبعض رجال القانون البريطانيين يرون المسلك الاخير صحيحاً ولكن يستحيل على دولة ليست من اعضاء العصبة ان تسلك هذا السبيل مثل اميركا التي قدمت مطالبها مباشرة بواسطة سفيرها في باريس . ويرى ثقاة اخرون ان تفاتح الدولة المنتدبة في الامر مباشرة اولاً من باب المجاملة فقط فاذا فشل هذا السعي فينبغي في هذه الحالة ان يلفت نظر العصبة الى الشكوى

ونشرت جريدة (الديلي اكسبريس) تلغرافاً من مكاتبها في نيويورك قال فيه ان الانباء التي وردت عن ضرب مدينة دمشق بالمدافع هزت الشعور العام هزة عنيفة لم يشعر بمثلها منذ الحرب . وقد زادت روح الاستياء شدة من جراء قعود الحكومة الفرنسوية عن شرح الحالة . وتهتم الحكومة الاميركية بعجز فرنسا عن حفظ النظام في سوريا حيث يوجد عدد كبير من الاميركيين وكثير من الاملاك الاميركية عرضة للخطر

اتصل بجريدة الليبرته ان محققا شبه رسمي موفداً من عصبة الامم سافر منذ بضعة ايام الى دمشق لدرس الحالة فيها

تعتقد جريدة الديبا ان خلف الجنرال سراي في سوريا سيكون الجنرال نوله الذي كان في السابق وزيرا للحربية

والرأي السائد بين النواب في فرنسا ان الوزارة لا تستطيع الدفاع عن الجنرال سراي بازاء بسط الحوادث والوقائع في المجلس . وقد اتجه نظر المسيو دومرج رئيس الجمهورية الى خطورة تلك الحوادث فطلب الى الوزراء ان ينظروا سريعاً في التدابير اللازمة لمعالجة الحالة

نشرت جريدة بتي جورنال مقالة بعنوان « الثورة قائمة في دمشق التي اصبحت رماداً ويجب انقاذ سوريا » قالت فيها ان الانباء الشبيهة بالرسمية الواردة من بيروت لا تزال تخفف من شأن حوادث سوريا ولكن المسألة لم تعد مسألة ثورة درزية بل اصبحت المسألة ثورة عمت سوريا كلها وترجع اسبابها الى عدم تبصر القيادة العسكرية التي ارادت ان ترهب السكان بدلاً من ان تعمل على اكتساب ثقتهم فسيرت جثث القتلى في شوارع دمشق وامرت باحراق القرى

وقد شفعت هذه المقالة بالبيان التالي : « ان الرأي العام الذي اقلقته حوادث سوريا يطلب انزال عقوبات عاجلة بالرجال المسؤولين ويستغرب ان تكون هذه العقوبات قد اخرت وقتاً طويلا

ونشرت جريدة « الماتان » مقالة بعنوان « ان الجنرال سراي لا يبقى في منصبه » قالت فيها ان اول مسألة تعرض على بساط البحث في الوزارة الجديدة ان تكون المسألة المالية بل مسألة الفضائح في سوريا فان الحقائق التي تجلت في التقارير الواردة على وزارتي الحربية والخارجية تجعل بقاء الجنرال سراي امراً لا يطاق في البلاد الموكول الينا امرها بقرار من عصبة الامم

واضافت الماتان الى ذلك ان الحكومة تفكر بلا ريب في ان تنزع من الجنرال سراي السلطة التي اساء استعمالها الى هذا الحد

لا يحتمل ان يحاول احد من اعضاء الحكومة الدفاع عن سراي في مجلس النواب الفرنساوي وتخفيف مسؤوليته رغبة في انقاذه من العقوبة ، وعلى كل حال لا يمكن ان يكون المسيو بريان هو الذي يدافع عن اعمال الجنرال سراي

انشأت جريدة « ايكو دي باري » مقالة بعنوان ان استدعاء سراي اصبح مقرراً فقد طلبه المسيو بريان ملحاً لاصرار من المسيو بانليفه، قالت ايضاً ان الاصرار

الاثم الذي تبداه المسيو بانليفه في القاء قائد غير كفء قد تلاشى امام تدخل المسيو بريان في المسألة تدخلا جديدا حازماً فقد اوضح وزير الخارجية من قبيل النتائج المعجمة التي نشأت عن الاساليب الادارية الفاضحة التي اتبعها المندوب السامي ولكن خطورة الحوادث التي وقعت في دمشق ومساوىء السياسة التي عبثت بموقف فرنسا في سوريا وحملت الدول على ابداء ملاحظاتها كل ذلك دفع المسيو بريان الى جعل استدعاء الجنرال سراي شرطاً لبقائه في الوزارة. اما جريدة اكو تسديباري التي كانت من قبل تدافع عن الجنرال سراي فقد اشارت الان الى المساعي التي يقال ان سفير الولايات المتحدة الامريكية بذلها لدى المسيو بريان على اثر ضرب دمشق بالمدافع ثم قالت انه اذا صح ان القنابل اطلقت على بعض احياء دمشق بدون سبب موجب ودون انذار سابق فاننا نطالب الى وزارة الخارجية ان تعلن الاسباب التي يتذرع بها الجنرال سراي لتبرير عمله . ان كل هذه المسألة السورية اصبحت منذ قلت الاخبار المرسلة الى فرنسا عنها بمثابة كابوس هائل بحوان المسيو بانلفيه والمسيو بريان يعرفان امام اية حقيقة هما واقفان المعلنا اننا ذلك

وصل الى (الجورنال) ان الحكومة تنوي ارسال مندوب سام من غير العسكريين الى سوريا على ان تبقى الاعمال العسكرية منوطة بالجنرال غاملان والمفهوم ان اختيار الحكومة سيقع على المسيو هنري بيرانجه من اعضاء مجلس الشيوخ

وجه النائب فري والنائب دسجردن الى المسيو بانلفيه كتاباً يؤيدان فيه طلب الاستجواب المقدم منهما الى الوزارة السابقة وقالا « اننا سنطلب المناقشة في الحالة اذ لا بد من ان تعرف الامة الحقيقة التي يحق لها ان تعرفها عن مسؤولية الجنرال سراي الذي بسياسته العمياء المقرونة بالفظاظة والشراسة اثار ثورة الدروز ، وعدم التبصر في الامور العسكرية دفع جنودنا الى مجازفة افضت الى اراقة دماء غزيرة واننا نطالب مرة اخرى استدعاء الجنرال سراي في الحال اجتناباً لحوادث اخرى مفجعة وتوصلا الى تهدئة الخواطر ونشر السكينة بين سكان سوريا ذوي الميول الودية القديمة نحو فرنسا . ويجب ان يتمتع اولئك السكان باليسر والرفاهية واقامة السلام كما كانت الاحوال قبل اعمال سراي الطائشة الاثيمة واننا سنطالب في مجلس النواب انزال العقوبات بلا رحمة بجميع المسئولين

واصدر المسيو هلمسي في جريدة الجورنال بحثه في مصير الانتداب الفرنسي في سوريا فكرر النظريات التي ذكرها في مقالاته السابقة عن تحوير او توفيق بين رغائب السكان المختلفة والمتناقضة في اكثر الاحيان وبين السلطة الاجنبية . ثم قال ان الانتداب قد قارب النهاية فيجب ان يوضع بين ايدي عصبة الامم وربما كان السوريون ينظرون الى الفرنسيين بغير العين التي ينظرون اليهم بها الان متى رحل الفرنسيون عن بلادهم واستطاع السوريون المقارنة بين حالة واخرى . وقد كان نفوذ فرنسا في الشرق نفوذاً ادبياً فكان من الخطأ ان يجعل هذا النفوذ ماديا

ويرى المسيو هلمسي ان الانكليز لا يرغبون في ان يخلفوا الفرنسيين في سوريا لانهم لا مصلحة لهم الا في طريق الهند بواسطة قناة السويس « المعرض : فيما اخطأ هذا الرأي » واذا لم تكن هناك امة تقبل الانتداب في سوريا فعلى عصبة الامم ان تتولى هي نفسها هذا الانتداب وقد جرب الفرنسيون تنفيذ الانتداب تجربة كافية فعلى الاخرين ان يجربوا بختهم مع السوريين والبدو واهل كيليكيا والدروز

وكتب كيريليس مقالة في جريدة ايكو دي باري اشار فيها الى تعيين الجنرال ديبور بدلا من سراي ثم تعيين مندوب سام في سوريا من غير العسكريين وقال ان ذلك لا يكفي لاعادة السكينة لا اذا ارسلت فرنسا قوات عسكرية عظيمة الى تلك البلاد ولكنه يرى ان تعيين الجنرال ويغان يؤدي الى اعادة السكينة سريعاً

ونشرت جريدة الماتان بياناً يظهر انه شبه رسمي جاء فيه ان الانتداب الفرنسي في سوريا لا ينتهي في ٢٦ تشرين الثاني بل ان مدته غير محدودة

نشرت جريدة « شيكاغو تريبون » تلغرافاً لمكاتبها في دمشق قال فيه ما يلي « وصلت دلائل كتابية على وجود حركة ثورة ضد بريطانيا وفرنسا وايطاليا الغرض منها اثارة فتنة لاسقاط الدول الاوربية من افريقيا واسيا وهذه الوثيقة طبعت سراً في القاهرة ووزعتها لجان ثورية في جميع انحاء العالم الاسلامي ونشرها حزب الشعب في سوريا كلها . وقد ظهر وجود علاقات بين الثوار الدروز وحركة الجامعة الاسلامية وعبد الكريم

قدمت بعض العائلات من بعلبك . وقد افادنا بعض القادمين ان طلائع عصابة ظهرت على حدود لبنان من تلك الجهات وقد استعد الاهالي لمطاردتها بشدة

اسقط مجلس النواب في ايران الشاه وسلالته عن عرش المملكة الايرانية وسلم زمام الامور الى رضا خان

سوّي الخلاف بين بلغاريا واليونان

مطبعة الجليل ـ شارع البوسطة ـ بيروت